بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

العقيدة الغربية للعلمانية والليبرالية تتهرب من الحقيقة

(مترجم)

الخبر:

دونالد ترامب الآن زعيم إرهابي: الهجوم على مبنى الكابيتول هو تتويج للترامبية، والحزب الجمهوري يقر بذلك. (motherjones.com)

التعليق:

لقد شهد العالم، أن أقوى ديمقراطية تذل نفسها، تلاعب بشعبها رئيسهم إذ إنه على استعداد لمهاجمة مقعد أمريكا ورمز السلطة، وهو متغطرس ووقح ومتلاعب، كله فقط لخدمة أجندته الشخصية التافهة.

لو كانت هذه مجرد لعنة رجل واحد، لكنها ليست كذلك، فهو يحظى بدعم عام من السياسيين الجمهوريين الذين بدلوا مبادئهم وقيمهم لصالح العنصريين والمتعصبين البغيضين.

والأسوأ من ذلك، في هذه اللحظة التي كانت مرة واحدة في القرن الحاجة الماسة، أن الحكومة الديمقراطية لأكبر اقتصاد في العالم قد فشلت تماما في واجبها الأساسي وهو حماية شعبها. يسجل برنامج تعقب بيانات كوفيد الخاص بمركز السيطرة على الأمراض أن عدد الوفيات بسبب كوفيد بلغت 373167 (تم التحديث في 11 كانون الثاني/يناير، 12:16 مساءً).

الحقيقة هي جوهر الإسلام. ليس فقط عقيدتنا هي التي تأسست على الحقيقة الفكرية العقلانية، التي يتم معرفة المؤمن بها. فمن هذه العقيدة من الحقيقة تنبع أفكارنا والمبادئ والنظم والحلول.

روى عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال: **«عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً»**.

لقد مزق كوفيد-19 القناع. إن العقيدة الغربية العلمانية الليبرالية تتجنب الحقيقة. إن "الدين" الغربي الآخر للعلمانية الشيوعية ينكر الحقيقة تماماً، والأنظمة التي وضعها الإنسان التي تنبع من كلا العقيدتين كانت خراب العالم بأسره.

واجب علينا نحن أمة محمد ﷺ تجاه أمتنا وكل مضطهد في الأرض أن نحقق حضارة لأمتنا ومظلومي الأرض، لتحقيق حضارة عادلة، مبنية على الحق.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد حمزة